

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (قالوا إنما أنت من المسحّرين)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل قالوا إنما أنت من المسحّرين قال من المخلوقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك - [00:00:03](#)

قال نعم اما سمعت بقول لبيد بن ربيعة حيث يقول فان تسألينا فيما نحن فأننا عصفير من هذا الانامل المسحر وقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدقت ومعنى قوله تعالى قالوا إنما أنت من المسحّرين. إنما أنت من المخلوقين - [00:00:22](#)

وذهب بعض المفسرين الى ان معناه إنما أنت من المسحورين. وقد ذكر الامام الطبري هذين القولين في تفسير هذه الآية ثم قال والصواب من القول في ذلك عندي. القول الذي ذكرته عن ابن عباس ان معناه إنما أنت من المخلوقين - [00:00:48](#)

الذين يعللون بالطعام والشراب مثلنا. ولست ربا ولا ملكا فتطيعك ونعلم انك صادق فيما تقول. وبهذا نعلم ان معنى من المسحّرين من المخلوقين وقد سمت العرب المخلوقة مسحرا لان له مسحرا - [00:01:11](#)

والسحر عندهم هو الجوف او بعض ما في الجوف فهم يسمون الجوف سحرة وسحرا وسحرة وربما سموها بها الرئة ومن ذلك قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:01:36](#)

في حديث موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه الله بين سحري ونحري لانه مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها رضي الله عنها - [00:02:00](#)